مستوى طالبات المرحلة الاعدادية في فهم النصوص الأدبية

بحث تقدم به أ.م.د نعيم خليل عبود الطائي

مكان العمل : مديرية تربية محافظة بابل

البريد الإلكتروني Email: dktoornaem@gmail.com

الكلمات المفتاحية: مستوى ، فهم ، نص ، ادبي .

كيفية اقتباس البحث

الطائي ، نعيم خليل عبود، مستوى طالبات المرحلة الاعدادية في فهم النصوص الأدبية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Level of Secondary Stage Female Students in Understanding Literary Texts

Asst. Prof. Dr. Naeem Khalil Abood
Workplace: Babil Governorate Education Directorate

Keywords : level , understanding , text , literary.

How To Cite This Article
Abood, Naeem Khalil , The Level of Secondary Stage Female Students in Understanding Literary Texts,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2025,Volume:15,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The research aims to know the level of secondary stage students in understanding Literary texts. The researcher choosed asample of his research randomly and applied the test on AL- thawra and Shat al-arab secondary.The research sample reached (60) students. The researcher built astandard in understanding of literary texts. It included (13) items distinguished among three spaces The researcher Corrected students replied acording to the standard. The researcher treated his data statistically by using person correlation, Arithmetic mean and percentage). The results appeared a weakness in the Level of Literary fifth students in understanding Literary texts.

Weak level of middle school students in understanding literary texts. Students' inability to explain literary texts comprehensively based on scientific foundations. 3- Students' inability to link literary texts to reality or the environment. Teachers' failure to adopt a clear standard in explaining literary texts to students. Students' focus in explaining literary texts on the main idea and neglecting partial ideas.

ملخص البحث

ان فهم النصوص الأدبية مرتكز أساسي لدارسي الأدب فهو المنطلق لتذوقها وتحليلها ومن ثم نقدها.

يهدف البحث الحالي الى تعرف مستوى طالبات المرحلة الاعدادية في فهم النصوص الأدبية . اختار الباحث عينة بحثه عشوائياً ، فقد طبق الاختيار على مدرسة اعدادية الثورة للبنات واعدادية شط العرب للبنات . بلغت عينه البحث (٦٠) طالبة ، وقد بنى الباحث معياراً في فهم النصوص الأدبية يتكون من (١٣) فقرة موزعة بين ثلاثة مجالات وهي : (مجال فهم الكلمات ، ومجال فهم التراكيب ، و مجال فهم المعاني) . وقد صحح الباحث اجابات الطالبات على وفق هذا المعيار ثم أوجد ثبات التصحيح بطريقتين (١- الاتفاق عبر الزمن ٢- الاتفاق مع مصحح آخر) استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية : (معامل ارتباط بيرسون ، والوسط الحسابي ، والنسبة المئوية) .

ضعف مستوى طالبات المرحلة الاعدادية في فهم النصوص الأدبية . عدم قدرة الطالبات على شرح النصوص الأدبية شرحاً وافياً مبنياً على أسس علمية. ٣- عدم قدرة الطالبات على ربط النصوص الأدبية بالواقع أو البيئة . عدم اعتماد المدرسات معياراً واضحاً في شرح النصوص الأدبية للطالبات .عناية الطالبات في شرح النصوص الأدبية بالفكرة الرئيسة واهمال الافكار الجزئية

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

ما زالت اللغة العربية تعاني الكثير من المشكلات ، فالطالب يتعلم النحو والأدب لكنه يعجز عن تذوق النصوص الأدبية ، ويتعلم النقد والبلاغة ولا يستطيع أن ينقد نصاً أدبياً. (الجمبلاطي ، د.ت ، ص ٨) . إنّ عملية الفهم عملية معقدة ، لا تقف عند معرفة فكرة الكاتب ، بل تتجاوز ذلك إلى النقد والتذوق والتحليل والتفاعل . (العزاوي ، ١٩٦٨، ص٣٩) ويرى عدد من الباحثين ان فهم الطلبة للنصوص الأدبية ما زال قاصراً إذ لم تشرح النصوص بطريقة تساعد على الفهم ، والتدريب على النقد (اسماعيل ، ٢٠٠٥ ، ص٢٥٥) . زيادة على ذلك إن شرح الكثير من المدرسين يكون قاصراً على الجزئيات واهمال المعنى الاجمالي للنص ، مع اهمال جوانب الادراك المعرفي في تصنيف بلوم وهي (التذكر، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم) ، فدور الطالب سلبى يقرأ النص لحفظه عن ظهر قلب من غير تمعن أو

انعام نظر في عناصره ومناسبته . (اسماعيل ، ٢٠٠٥ ، ص٢٩٦) . إن طرائق التدريس المتبعة في مادة الادب والنصوص اغلبها يعتمد على أسلوب التلقين والتحفيظ من دون الاهتمام بأهداف المادة التي يرتجى منها الى فهم النصوص الأدبية وتذوقها وتحليلها، فلا يصح أن تفهم الأفكار بمعزل عن سياقها الوجداني لأنّ الشاعر أو الكاتب لم يكن وهو يكتب نتاجه يقدم أفكاراً بقدر ما يقدم بناءً فنياً متكاملاً . (عاشور، ٢٠٠٣ ، ص ١٧٠) . وما ينبغي الالتفات له أن هناك فرقاً بين الغاية والوسيلة في تدريس النصوص الأدبية ، فتارة تكون هذه النصوص وسيلة إذا أردنا تدريس القواعد النحوية من خلالها في درس النحو، فيكون الغرض من وجودها واختيارها فهم قاعدة نحوية واستنباطها ليتعلمها الطالب ويطبقها في سياقات لغوية متنوعة ، وتارة أخرى يؤتى بالنصوص الأدبية لدراسة المعاني والأفكار الواردة فيها ، لفهمها وتذوقها وهنا يكون علما النحو والبلاغة وسيلتين نستعين بهما على فهم النص الأدبي وتحليله وتذوقه، وتكون دراسة النص غاية وليست وسيلة ، لأن المقصود من دراسته فهم معانيه وأفكاره، وليس تعلم النحو أو البلاغة .

ان جزءاً كبيراً من المدرسين يستأثرون بدرس القواعد على حساب دروس اللغة العربية الأخرى، ناهيك عن النص الأدبي نفسه . فبعض النصوص صعبة وبعضها لا تلائم ميول الطلبة. ومن العرض السابق يرى الباحث أن هناك ضعفاً لدى طلبة المرحلة الاعدادية في فهم النصوص الادبية ممّا يؤشر وجود مشكلة ، لذلك قرر الباحث كشف أبعاد هذه المشكلة ليتسنى لأصحاب الشأن معالجتها.

أهمية البحث :

ان دارس العربية يقف أمام قضايا كثيرة تجعله يحس أن هذه اللغة تجري في كثير من سننها على وفق تفكير عقلي مقصود وفي جانب كبير من قوانين الحياة. (سليمان ، ١٩٩١، ص ٩).

والأدب مرآة الحياة يعكس واقعها ومشكلاتها ومجرياتها وينقلها بطريقة جذابة ومؤثرة وبأسلوب جميل ، فيستجيب له القارئ ويتأثر به ويصل إلى الفكرة (السكران ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٠٢) .

إن فهم النصوص الأدبية يعد منطلقاً لكشف مغالق النص فمن الباحثين من ذهب إلى أن عملية الفهم هي الأساس في القراءة أو الباعث الأول لها . (العزاوي ، ١٩٦٨ ، ص٣٨) .

ان دراسة النصوص الأدبية بمنهج ناجع تنمي في الطلبة القدرة على التحليل والفهم والاستنتاج والتذوق والدقة في الحكم زيادة على أن التفاعل مع النصوص المدروسة بدراسة كلماتها المختارة

بحذاقة عالية ووضعها موضعها المناسب في الجملة ، يكشف عن مواطن الجمال فيها، فيؤدي إلى إدراك اسراره في الشكل والمضمون وهذا يرتبط بروائع الفن ذوقاً واستمتاعاً. (السيد، ١٩٨٠ ، ص٧٤) .

وعلى مستوى النص الأدبي نجد ان الناس عرفوا القيمة الأدبية والفنية للكلمة الملفوظة ، وقيمة الكلمة المكتوبة ، فعنوا بها كل العناية ، وعرفوا انها الوعاء الذي يحتضن المعنى أو الوعاء الذي يستقر فيه كل معنى يخطر في الذهن ، فالإنسان لا يستطيع أن يدرك أي معنى من المعاني الوظيفية أو الابداعية من دون أن تكون له كلمة أو كلمات تحتويه ، ولا يتمكن أن يعبر عن ادراك أدق المعاني من غير وعاء لفظي دقيق هو الكلمة . (ابراهيم ، ١٩٨٩ ، ص ٩٨) .

وللنصوص أهمية كبيرة في المرحلة الاعدادية ولاسيما في الصف الخامس الأدبي فالطلبة في هذه المرحلة تتسم أذهانهم بالمرونة الفكرية والسعة في الخيال ، إذ يرى عبد العليم ابراهيم ان أهمية درس الأدب تكمن في أنه الزمن الذي تحرر فيه اذهان الطلبة من الدراسة العقلية ومن صرامة التعاريف والقوانين والضوابط والصور المنطقية ، ونحو ذلك من مقومات الدراسة العلمية التي تستبد بالذهن وتثقل الفكر، وهو الزمن الذي يتخلصون فيه من أثقال المادة العلمية الجامدة لكي يطلعوا على النوازع البشرية والطبائع الانسانية التي تتمثل فيما يدرسونه من نتاج أدبي يرون فيه حياتهم ، ويحسون وجودهم ، ويتلمسون بين طياته أنواع المتعة والرضا، وتفيض منه ينابيع الحق والخير والجمال

(ابراهيم ، ١٩٧٣، ص ، ٢٥٢) .

ويرى الباحث أن فهم النصوص الأدبية مرتكز اساسي لدارسي الأدب فهو المنطلق لتذوقها وتحليلها ومن ثم نقدها ، فاذا لم يتمكن الطلبة من فهم النص الأدبي فسوف يصبح عبئاً عليهم بدلاً من أن يكون دافعاً ومنشطاً وحيوياً لهم ، وبناءً على ما مرَّ من ذكره يجد الباحث أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية :-

١- أهمية اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم ولغة التعبير عن أفكارنا
٢- أهمية الأدب العربي والنصوص لما فيه من جمال وابداع وتطبيق للغة .
٣- أهمية الفهم كونه منطلقاً للمستويات العليا الأخرى.
٤- أهمية بناء معيار لفهم النصوص الأدبية يساعد المدرسين في التدريس والتصحيح
٥- أهمية المرحلة الاعدادية لأنها مرحلة اعداد وتأهيل للمرحلة الجامعية

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

١- تعرف مستوى طالبات المرحلة الاعدادية في فهم النصوص الأدبية كما يقيسه الاختبار التحصيلي

٢- بناء معيار لقياس فهم النصوص الأدبية يتم من خلاله التصحيح

حدود البحث

١- طالبات الصف الخمس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية في مركز محافظة بابل.

٢-عينة من طالبات الصف الخامس الأدبي لتلك المدارس للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٢٣ .

٣- نص أدبي.

تحديد المصطلحات

أولاً : مستوى :

عرفه (زكي ، ١٩٨٠) بأنه " بلوغ مقدار معين من الكفايات في الدراسة وتحدد ذلك اختبارات التصحيح المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنين معاً (زكي ، ١٩٨٠، ص ١٧) .

التعريف الاجرائي : هو ما تستطيع الطالبات أن يصلْنَ اليه في فهم النصوص الأدبية كما يقيسه الاختيار التحصيلي .

ثانياً : الفهم :

١- عرفه (السكران ، ٢٠٠٢) بأنه : " القدرة على إعطاء معنى للموقف التعليمي الجديد بحيث يسترجع الطالب المعلومات أولاً والكشف عن معاني الأشياء ثانياً دون الحاجة إلى رؤية تطبيقاتها " (السكران ، ٢٠٠٢ ، ص ٨٤) .

٢- عرفه (عمار ، ٢ ٢٠٠) بأنه " أن يفهم المتعلم ما يدور حوله وما يقدم اليه في صورة معلومات وخبرات ويتعرف على حدود بعض الظاهرات ويميز بعض العوامل التي تؤثر فيها. (عمار ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٦١) .

التعريف الإجرائي : هو قدرة الطلبة على بيان ما يحتويه النص من معانٍ وأفكار جزئية ورئيسة وإشارات بلاغية والعلاقة بينها انطلاقاً من الألفاظ والتراكيب الى كامل النص .

ثالثاً : النصوص الأدبية :

١- عرفها (السعدي ، ١٩٩٢) بأنها : " قطع مختارة من التراث الأدبي شعره ونثره إذ تبين مسيرة وتطور هذا التراث وتبين أشكاله المختلفة والمدى الذي وصل اليه في حقبه المختلفة وما طرأ عليه من تغير " (السعدي ، ١٩٩٢ ، ص٦٩) .

٢- عرفها (غزوان ، ٢٠٠١) بأنها : " تركيب فنى من كلمات منتقاة مختارة من لغة طبيعية لها أصولها النحوية والصرفية ودلالاتها وصورها البلاغية والجمالية التي تكون شخصيتها اللغوية المتميزة والتعبيرية " (غزوان ، ٢٠٠١ ، ص ٦٢) .

التعريف الاجرائي : النصوص الواردة في كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس الادبي تحوي على أساليب بلاغية جميلة وأفكار واضحة تلائم مستوى طالبات الصف الخامس الأدبي .

رابعاً : فهم النصوص الأدبية : هو القدرة التي يصل فيها الطلبة إلى استيعاب النصوص الأدبية وشرحها ، وادراك العلاقات القائمة بين أجزاء النص من حيث معاني المفردات والتراكيب والأفكار الجزئية والرئيسة والاشارات البلاغية ونقد النص وربطه مع النصوص المشابهة له أو مع البيئة الخارجية .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

١- دراسة السلطاني (٢٠٠٢م) :

أجريت الدراسة في جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية ، وهدفت الى تعرّف أثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً لمجموعتين ، الأولى تجريبية تدرس التعبير بأسلوب تحليل النصوص الأدبية ، والثانية ضابطة تدرس التعبير بالطريقة الاعتيادية .

بلغت عينة الدراسة (٥٦) طالباً تمَّ اختيارهم عشوائياً ، بواقع (٢٧) طالباً في المجموعة التجريبية ، و (٢٩) طالباً في المجموعة الضابطة . كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للأب والأم ، ودرجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ، ودرجات الاختبار القبلي في التعبير.

أعدَّ الباحث خططاً تدريسية للنصوص الأدبية المختارة ، وموضوعات التفسير وعرضها على نخبة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، درّس الباحث نفسه مجموعتي البحث خلال مدة التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً .

أعدَّ الباحث اختباراً بعدياً في موضوع التعبير لكلتا المجموعتين للكتابة فيه ، واعتمد معيار عبد الرحمن الهاشمي (١٩٩٤م) في تصحيح كتابات الطلاب .

عالج الباحث بيانات الدراسة إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي (كا٢)، ومعامل ارتباط بيرسون .

- من النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الاداء التعبيري لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية (السلطاني ، ٢٠٠٢ ، ص أ – ٧٧) .

٢- دراسة العيساوي (٥ ٢٠٠ م) :

أجرية هذه الدراسة في جامعة بابل (كلية التربية الأساسية) وكانت تهدف الى تعرف مستوى طلبة قسم اللغة العربية كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية ، وقد شملت عينة الدراسة (٥٤) طالباً وطالبة ، واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون والوسط الحسابي وسائل احصائية. ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

١ – ضعف مستوى الطلبة في تحليل النصوص الأدبية .

٢ – ضعف مستوى الطلبة في استنباط القيم الجمالية من النص .

وقد أوصى الباحث بتوصيات عدة منها :

١- ضرورة اهتمام التدريسيين بتحليل النصوص الأدبية على وفق أسس التحليل الأدبي وقواعده.

٢- أن يعمل التدريسيون على تنمية التذوق الأدبي لدى الطلبة وبيان أهمية التحليل وفائدته . (العيساوي ، ٢٠٠٥، ص ٤-٦٣) .

موازنة الدراستين السابقتين مع الدراسة الحالية :

١- هدفت دراسة السلطاني (٢٠٠٢ م) إلى تعرف أثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي ، وهدفت دراسة العيساوي (٢٠٠٥م) الى تعرف مستوى طلبة قسم اللغة العربية / كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية . وهدفت الدراسة الحالية الى تعرف مستوى طالبات المرحلة الاعدادية في فهم النصوص الأدبية .

٢- استعملت دراسة السلطاني(٢٠٠٢م) المنهج التجريبي ، واستعملت دراسة العيساوي (٢٠٠٥م) المنهج الوصفي . وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة العيساوي في انها استعملت المنهج الوصفي أيضاً .

٣- طبقت دراسة السلطاني (٢٠٠٢م) على المرحلة الإعدادية ، ودراسة العيساوي (٢٠٠٥م) على المرحلة الجامعية ، أمَّا الدراسة الحالية فقد طبقت على المرحلة الاعدادية .

٤- تباينت الدراسات السابقة في اعداد عيناتها بحسب المجتمع الذى طبقت عليه ، فقد بلغت عينة دراسة السلطاني (٢٠٠٢م) (٥٦) طالباً ، وبلغت عينة دراسة العيساوي (٢٠٠٥م) (٥٤) طالباً وطالبة . وبلغت عينة الدراسة الحالية (٦٠) طالبة .

٥- استعملت الدراستان السابقتان وسائل احصائية متنوعة وقد استعملت الدراسة الحالية معامل ارتباط بيرسون ، والوسط الحسابي ، والنسبة المئوية .

٦- توصلت دراسة السلطاني (٢٠٠٢م) إلى أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و في الأداء التعبيري لمصلحة المجموعة التجريبية . وتوصلت دراسة العيساوي (٢٠٠٥م) الى ضعف مستوى الطلبة في تحليل النصوص الأدبية ، وضعف مستوى الطلبة في استنباط القيم الجمالية من النص . أمّا الدراسة الحالية فسيرد عرض النتائج وتفسيرها في الفصل الرابع .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

منهج البحث : اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي ، لأنه المنهج الملائم لطبيعية بحثه ، ولا يتوقف منهج البحث الوصفي عند حدود وصف المشكلة بل يتعدى ذلك الى التحليل والتفسير و المقارنة والتقويم للوصول الى تعميمات علمية دقيقة . (داود ، ١٩٨٠، ص ١٩٨) .

اجراءات البحث : سيشير الباحث في هذا الفصل الى تحديد مجتمع البحث وعينته ، واجراءات إعداد أداته وتطبيقها والوسائل الاحصائية التي استعملها الباحث .

أولاً : مجتمع البحث : يضم مجتمع البحث المدارس الاعدادية والثانوية للبنات في مركز محافظة بابل ، وقد استبعد الباحث المدارس التي لا يوجد فيها الصف الخامس الأدبي ، وكما مبين في جدول (١) .

جدول (١)

يبين توزيع المدارس الاعدادية والثانوية للبنات في مركز محافظة بابل

ت	اسم المدرسة	الموقع
١	اعدادية الخنساء	شارع ٤٠

٢	اعدادية الطليعة	حي المرتضى
٣	اعدادية طليطله	نادر الثانية
٤	اعدادية مديحه	حر الخسرويه
٥	اعدادية شط العرب	حي الخسرويه
٦	ثانوية الرباب	حي الكرامة
٧	اعدادية الثورة	حي الثورة

ثانياً : عينة البحث :

١- **العينة الاستطلاعية** : اختار الباحث اعدادية الخنساء عشوائياً لإجراء الاختبار الاستطلاعي واختار منها (١٥) طالبةً من الخامس الادبي بطريقة عشوائية أيضاً ، والهدف من العينة الاستطلاعية استخراج ثبات الأداة ومعرفة وضوح ثبات الأداة والوقت اللازم للإجابة عن الاختبار والمعوقات التي قد تواجه تطبيق الاختبار .

٢ - **العينة الأساسية** : اختار الباحث بطريقة عشوائية مدرستين لإجراء الاختبار عليهما وهما اعدادية الثورة للبنات واعدادية شط العرب للبنات ، وبلغ عدد طالبات الصف الخامس الأدبي فيهما (٩٨) بواقع (٥٦) طالبة في اعدادية الثورة و (٤٢) طالبة في اعدادية شط العرب . واختار الباحث من المدرستين (٦٠) طالبة بطريقة عشوائية لإجراء الدراسة عليهما موزعة على المدرستين وكما مبين في جدول (٢)

جدول (٢)

يبين عدد الطالبات في كل مدرسة وحجم العينة

ت	اسم المدرسة	عدد الطالبات الكلي	عدد العينة في كل مدرسة
١	اعدادية الثورة للبنات	٥٦	٣٠
٢	اعدادية شط العرب للبنات	٤٢	٣٠
المجموع		٩٨	٦٠

ثالثـاً : أداة البحـث : اعتمـد الباحـث الاختبـار التحصـيلي اداة بحـث لتعـرف مسـتوى طالبـات الخامس الأدبي في فهم النصوص الأدبية .

أ – **الاختبار التحصيلي :** تستخدم الاختبارات بكثرة في التربية وعلم النفس وتصميم الاختبارات لقياس القدرات العقلية العامة وقياس الاستعدادات في حين يستخدم البعض الآخر لقياس مستوى التحصيل (علاّم ، ٢٠٠١ ، ص ٨٧) وبما ان الاختبار الحالي يحتاج الى نص أدبي تشرحه الطالبات لذلك أودع الباحث خمسة نصوص في استبانة أعدت لهذا الغرض ملحق (١) .

ب– صدق الأداة : تعد الأداة صادقة اذا كانت قادرة على قياس السمة أو الظاهرة التي وضعت لأجلها (الغريب ، ١٩٧٠، ص ٦٧٧) . لذا وزع الباحث الاستبانة التي تتضمن عدداً من النصوص الأدبية على مجموعة من الخبراء ملحق (٢) لاختيار نص واحد يعتمده الباحث اختباراً تحصيلياً ، وقد اختير نص ابي تمام في الرثاء ملحق (٣) وبعد أن نال نسبة (٨٠%) من أصوات الخبراء .

ج– بناء معيار لتصحيح الأداة : ان الاختبار المقالي يتطلب معياراً يتم على أساسه التصحيح ، ويجب أن يكون المعيار كميّاً ونوعياً ما أمكن لأن ذلك أقرب إلى الدقة وينبغي أن يكون المعيار مقنناً لغرض التصحيح (عاقل ، د.ت ، ص٤٩) . ولغرض تصحيح الاختبار بنى الباحث معياراً لفهم النصوص الأدبية يتم على أساسه التصحيح ، وعلى وفق الخطوات التالية :

١– قدم الباحث استبانة مفتوحة تضمنت سؤالاً ما هي خطوات المعيار الجيد لفهم النصوص الأدبية ملحق (٤) وزعت على مجموعة من الخبراء ملحق (٢) .

٢– اطلع الباحث على مجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة للإفادة منها في بناء المعيار .

٣ – اعدَّ الباحث استبانة مغلقة ضمت بصيغتها الأولية ثلاثة مجالات احتوت على (١٥) فقرة ووضع أمام كل فقرة ثلاثة بدائل (صالحة ، غير صالحة ، تحتاج الى تعديل) ملحق (٥) ، وزع المعيار بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين لمعرفة صلاحية كل فقرة أو عدم صلاحيتها ، إذ طلب من كل محكم وضع علامة (√) في الحقل المناسب وتعديل ما يمكن تعديله ملحق (٢)

٤– وفي ضوء آراء الخبراء استبعدت فقرتان ، اذ استخدمت النسبة المئوية معياراً لتحديد صلاحية الفقرات ، إذ عدت الفقرة صادقة اذا حصلت على موافقة (٨٠%) أو أكثر من آراء الخبراء ، وبناءً على ما تقدم اصبح عدد الفقرات بصيغتها النهائية (١٣) فقرة ملحق (٦) .

٥ – أعطى الباحث للمعيار درجة (١٠٠) قسمت على فقراته ، أودعها الباحث استبانة ملحق (٧) كان المطلوب فيها بيان صلاحية تقسيم درجة الفقرات واستخراج صدق المعيار عرضت على مجموعة من الخبراء ملحق (٢) .

بعد كل هذه الاجراءات تكون معيار لفهم النصوص الأدبية سيتم من خلاله التصحيح .

د– ثبات الأداة : من المسلمات المعوّل عليها في ثبات الأداة أن تعطي النتائج نفسها عند اعادة التطبيق في الظروف نفسها ، ويقاس هذا احصائياً بحساب معامل الثبات بين الدرجات (الامام ، ١٩٩٠ ، ص٣٣٩) . وقد اعتمد الباحث طريقة اعادة الاختبار لأنها تتلاءم ومنهج بحثه إذ انها من أكثر الطرق شيوعاً لاستخراج الثبات ، وتعد هذه الطريقة من أفضل الطرائق المستخدمة في حساب معامل ثبات الاختبارات غير المقننة (الغريب ، ١٩٧٠ ، ص ٦٧) . وتم تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية لاستخراج ثباتها وصحح الباحث إجابات الطالبات على وفق المعيار الذي أعده وقد أعطى الباحث رقماً لكل طالبة تم تطبيق الأداة عليها وبعد مضي اسبوعين أعاد الباحث تطبيق الأداة عليهنَّ وكانت ورقة الثبات (٩٤٪) ملحق (٨) . وتعد مدة أسبوعين مدة ملائمة لإعادة تطبيق الأداة (جابر ، د.ت ، ص٢٧٧) . وعند تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية أكد الباحث على أمور عدة وهي : مدى استعداد الطالبات وتقبلهنَّ للاختبار، ومدى وضوحه ، ولذلك معرفة الوقت الذي تستغرقه الطالبات في الاجابة عن الاختبار وأظهرت نتائج الاختبار الاستطلاعي أنه لا توجد معوقات تعرقل تطبيق الاختبار، وان تعليمات الاختبار كانت واضحة وان الوقت الذي تستغرقه الطالبات في الاجابة عن الاختبار انحصر ما بين (٣٠ و٤٥) دقيقة وبناءً على ذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق .

رابعاً : تطبيق الأداة : طبق الباحث الأداة بصيغتها النهائية بعد منتصف العام الدراسي . وقد اختار الباحث هذا التوقيت لأن الطالبات في هذا الوقت قد أخذْنَ معظم المواد الدراسية . و بالخصوص مواد الأدب والنصوص والبلاغة في الصف الخامس الأدبي ، وقبل البدء تطبيق الاختبار أجرى الباحث الآتي :

١ – هيأ الباحث النص المختار للاختبار والأوراق اللازمة لذلك بعدد الطالبات المختبرات .

٢ – استعان الباحث بمدرسي اللغة العربية في المدرستين للإشراف على تطبيق الاختبار .

٣ – أجري الاختبار بشكل مفاجئ على الطالبات وأخبروا بأنَّ الاختبار ستترتب عليه درجات لكي يهتموا به .

خامساً : تصحيح الاختبار : بعد أن جمع الباحث أوراق الاختبار النهائي ، صححها على وفق معيار فهم النصوص الأدبية الذي أعده والذي حدد درجته العليا بـ (١٠٠) ودرجته الدنيا بـ (صفر)وبذلك تم التصحيح وثبت الدرجات ملحق(٩) .

وللتأكد من موضوعية التصحيح سحب الباحث عشوائياً (١٥) ورقة من أوراق الاختبار التي صححت بعد أن أعطى لكل ورقة اجابة رقماً خاصاً بها لأغراض التصحيح مستخدماً نوعين من الاتفاق :

أ – الاتفاق عبر الزمن ب – الاتفاق مع مصحح آخر *

صحح الباحث الأوراق بفارق زمني مقداره عشرة أيام ، فكان ثبات التصحيح عبر الزمن (٩٠%) أمّا ثبات التصحيح مع مصح آخر فبلغ (٩٣%) ملحق (١٠) ويعد معامل الثبات جيداً في الحالتين للاختبارات غير المقننة التي إن بلغ معامل ثباتها (٦٧%) عُدّت جيدة . (الأمام ١٩٩٠، ص٧٥) .

سادساً : الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية :

١– **معامل ارتباط بيرسون** : استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لا يجاد ثبات الأداة عند اعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية ولإيجاد ثبات التصحيح .

$$ر = \frac{\text{ن مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{[\text{ن مج س}^{٢} - (\text{مج س})^{٢}][\text{ن مج ص}^{٢} - (\text{مج ص})^{٢}]}}$$

٢– **الوسط الحسابي استعمله الباحث لإيجاد متوسط الدرجات .**

٣– **النسبة المئوية** : استخدمها الباحث لا يجاد ما يأتي :

أ – نسبة توزيع الطالبات على المستويات التي حددها الباحث .

ب – نسبة الطالبات اللاتي شرحْنَ النص على وفق قواعد الفهم الصحيح للنص وأسسه واللاتي حللْنَ خلاف ذلك .

* أ. د حمرة هاشم السلطاني ، طرائق تدريس اللغة العربية ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل .

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 4
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

ت – نسبة الطالبات اللاتي شرحْنَ النص على وفق كل فقرة من فقرات المعيار .

ث – نسبة الطالبات الناجحات في الاختبار .

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٧٨) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : عرض النتائج بشكل اجمالي :

جاءت نتائج الطالبات ضعيفة جداً إذ انحصرت درجاتهنَّ بين (١٨ و ٦٠) درجة وبلغ متوسط درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي (٣٦%) ملحق (١٠) ، وهو أقل من درجة النجاح الصغرى التي حددها الباحث في المعيار وهي (٥٠) درجة ، فقد توزعت درجات الطالبات بين مستويين وهما المخفق في الاختبار أقل من (٥٠) والناجح بدرجة ضعيف وانحصرت ما بين (٥٠ و ٦٠) وكما مبين في جدول (٣)

جدول (٣)

يبين توزيع درجات الطالبات في المستويين

المخفقة في الاختبار (٤٩) درجة فأقل		الناجحة بدرجة ضعيفة (٥٠ – ٦٠)	
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
٥١	%٨٥	٩	%٥١

يتضح من جدول (٣) أن (٥١) طالبة ونسبتهن (٨٥%) كُنَّ أقل من درجة النجاح الصغرى وهي (٥٠) وان (٩) من الطالبات ونسبتهن (١٥%) كُنَّ ناجحات بدرجة ضعيفة إذ انحصرت درجاتهنَّ بين (٥٠ و ٦٠) .

إنَّ هذه النتائج تدل على انخفاض مستوى طالبات الصف الخامس الأدبي في فهم النصوص الأدبية .

ثانيا : عرض النتائج وتفسيرها بشكل تفصيلي :

من خلال عرض النتائج اتضح ان الطالبات متباينات في فهم النصوص الأدبية ، فمنهنَّ من شرحْنَ النص على وفق قواعد* تدل على فهم عميق ودقيق للنصوص الأدبية ، ومنهنَّ من شرحْنَ النص بصورة غير دقيقة** و جدول (٤) بين ذلك .

جدول (٤)

يبين توزيع الطالبات اللاتي شرحْنَ النص بصورة منظمة واللاتي شرحْنَ النص بصورة غير منظمة

الطالبات اللاتي شرحْنَ النص بصورة منظمة		الطالبات اللاتي شرحْنَ النص بصورة غير منظمة	
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١٠	١٦,٦	٥٠	٨٣,٤

يتضح من جدول (٤) أن الطالبات اللاتي شرحْنَ النص بصورة منظمة كان عددهن (١٠) طالبات ونسبتهنَّ (١٦,٦%) وأنَّ الطالبات اللاتي شرحْنَ النص بصورة غير منظمة كان عددهُنَّ (٥٠) ونسبتهنَّ (٨٣,٤%) ممّا يدلُّ على انخفاض نسبة الطالبات اللاتي شرحْنَ النص الأدبي بصورة منظمة تدل على فهم صحيح للنصوص الأدبية وسوف يعرضها الباحث في جدول (٥) النتائج المتحققة في كل فقرة من فقرات المعيار وتكرارها والنسبة المئوية وقد رتبت الفقرات بحسب مجالاتها تنازلياً .

*وهنَّ الطالبات اللاتي شرحْنَ النص انطلاقاً من الالفاظ إلى التراكيب الى المعاني .

* وهن الطالبات اللاتي شرحْنَ النص بصورة عشوائية

جدول (٥)

يبين توزيع تكرارات الطالبات على الفقرات والدرجات التي حصلْنَ عليها

اسم المجال	ت	الفقرات ضمن المجالات	عدد المجيبات عليها	نسبتهنَّ المئوية
اولاً مجال فهم الكلمات	١	القدرة على فهم معاني المفردات فهماً دقيقاً	١٠	%١٦,٦
	٢	تمييز الفروق الدقيقة بين معاني المفردات	٣	%٥
	٣	معرفة الكلمات الفصيحة من غير الفصيحة	–	–
	١	أن يفهم اشارات الشاعر البلاغية	٢١	%٣٥

ثانياً مجال فهم التراكيب	٢	تمييز التعبير الحقيقي من التعبير المجازي	١٢	%٢٠
	٣	تمييز التراكيب الصادرة عن العاطفة من الصادرة عن الذوق	٣	%٥
	٤	القدرة على تمييز التراكيب الواضحة من التراكيب الغامضة	–	–
ثالثاً مجال فهم المعاني	١	القدرة على تلخيص المقروء مع الحفاظ على الهدف والحرص على دقة المعنى	٥٠	%٨٤
	٢	أن يحدد الهدف من النص	٣٥	%٥٨
	٣	القدرة على تحديد الأفكار الجزئية وعلاقتها بالأفكار الرئيسة	١٥	%٢٥
	٤	القدرة على تحديد جوانب التأثير في القارئ	١٢	%٢٠
	٥	القدرة على ربط النص بالواقع أو البيئة	٤	%٦,٦
	٦	القدرة على تمييز الافكارالتقليدية من الافكار المبتكرة	–	–

يتبين من جدول (٥) ان الطالبات أخفقْنَ في أغلب الفقرات وانهنَّ دون المستوى المطلوب وسيفسر الباحث الفقرات التي لم تحقق نتائج مذكورة ، ومعيار الفقرة المتحققة هي الفقرة التي أجاب عليها أكثر من (٣٠) طالبة . وفي ما يأتي تفصيل ذلك بحسب المجالات التي تنتمي اليها الفقرات غير المتحققة تنازلياً :

أولاً : مجال فهم الكلمات :

١- لم تتحقق أي فقرة من فقرات هذا المجال ففقرة (القدرة على فهم معاني المفردات فهماً دقيقاً) جاءت بتكرار (١٠) وبنسبة مئوية (١٦,٦%) وهي نسبة ضعيفة جداً ، وقد يعود السبب الى قلة الحصص المخصصة لدرس الأدب والتي قد لا تتيح الفرصة للمدرس لتوضيح معاني المفردات بشكل دقيق ، وانّ التعليق النقدي في الكتاب المقرر للنصوص الأدبية لا يتضمن ابراز الفهم الدقيق لمعاني المفردات ، فواضعي مناهج اللغة العربية لا يولون مسألة تطور استعمال اللغة العربية اهتماماً كافياً على الرغم من الصرخات الشديدة والدعوات العديدة التي نادت بذلك (عمار ، ٢٠٠٢ ، ص ٧١) .

٢- أما فقرة (تمييز الفروق الدقيقة بين معاني المفردات) فقد جاءت بتكرار (٣) وبنسبة مئوية (٥%) وهي نسبه متدنية جداً ويرجع الباحث تدني مستوى الطالبات في هذه الفقرة الى العوامل السابقة نفسها التي ذكرت في الفقرة السابقة .

٣- أما فقرة (معرفة الكلمات الفصيحة من غير الفصيحة) فلم تحصل على أي تكرار ويرجع ذلك في رأي الباحث إلى اهمال المدرسين بيان الكلمات الفصيحة من غير الفصيحة وعدم استعمال اللغة الفصيحة في أثناء التدريس علماً أنَّ الشعر الحديث يتضمن الكثير من الكلمات غير الفصيحة .

ثانياً : مجال فهم التراكيب :

لم تتحقق أية فقرة من فقرات هذا المجال ، ففقرة (أن يفهم اشارات الشاعر البلاغية) جاءت بتكرار (٢١) وبنسبة مئوية (٣٥ %) وفقرة (تمييز التعبير الحقيقي من التعبير المجازي) فقد جاءت بتكرار (١٢) وبنسبة مئوية (٢٠%) وهما نسبتان متدنيتان في هاتين الفقرتين ويرى الباحث ان السبب في ذلك يعود إلى ضعف الطالبات في مادة البلاغة فلم تدرس بشكل جيد ، وكذلك التركيز على المفاهيم والمصطلحات أكثر من التطبيق العملي وهذا لا يجدي نفعاً ولا يكون ذوقاً أدبياً ، فقد أخفقت دروس البلاغة في تحقيق غايتها حين كانت تدرس منعزلة عن الأدب وحين كان الاهتمام محصوراً على الالمام بالقواعد .(الركابي ، ٢٠٠٥ ، ص٢٠٨) .

أما فقرة (تمييز التراكيب الصادرة عن العاطفة من التراكيب الصادرة عن الفكر) جاءت بتكرار (٣) وبنسبة مئوية (٥%) وهي نسبة متدنية جداً ، وفقرة (القدرة على تمييز التراكيب الواضحة من التراكيب الغامضة) لم تحصل على أي تكرار، وربما يعود السبب في تدني نسبة هاتين الفقرتين الى اهمال عدد من المدرسين والمدرسات شرح التراكيب داخل النص شرحاً وافيًا أو ربما ضعف عدد من المدرسين والمدرسات في بيان الفروق الدقيقة بين تلك التراكيب ، وان عدم وجود فكرة مسبقة لدى الطالبة في تمييز التراكيب الواضحة من التراكيب الغامضة أو التمييز بين التراكيب الصادرة عن العاطفة والتراكيب القادرة عن الفكر سبب آخر في قصور معرفة الطالبات فهم التراكيب .

ثالثاً : مجال فهم المعاني : تحققت فقرتان في هذا المجال هما :

١- فقرة (القدرة على تلخيص المقروء مع الحفاظ على الهدف والحرص على دقة المعنى جاءت بتكرار (٥٠) وبنسبة مئوية (٨٤%) .

٢- وفقرة (أن يحدد الهدف من النص) جاءت بتكرار (٣٥) وبنسبة مئوية (٣٥%) .

أمّا الفقرات التي لم تتحقق فهي الفقرة رقم (٣) (القدرة على تحديد الافكار الجزئية وعلاقتها بالفكرة الرئيسة) جاءت بتكرار (١٥) وبنسبة مئوية (٢٥%) ، وربما يعود السبب إلى تدني مستوى الطالبات في هذه الفقرة الى عناية أغلب المدرسين والمدرسات بالأفكار الرئيسة واهمال اظهار الأفكار الجزئية وعلاقتها بالفكرة الرئيسة ، أما فقرة رقم (٤) وهي (القدرة على تحديد

جوانب التأثير في القارئ) جاءت بتكرار (١٢) ونسبة مئوية (٢٠%) وفقرة (٥) (القدرة على ربط النص بالواقع والبيئة) جاءت بتكرار (٤) وبنسبة مئوية (٦%) والنسبتان متدنيتان في الفقرتين ، وربما يعود السبب إلى الطرائق المستعملة في تدريس الأدب ، فغالباً ما يهتم المدرسون والمدرسات بتلقين الطلاب والطالبات تاريخ عصر من العصور أو أديب من الأدباء وما يمتاز به من حقائق ومميزات ، ان هذه الطريقة تقتل في الطلاب أو الطالبات روح الاستنباط والفهم والتحليل ، وتجعلهم يكررون ما يحفظونه من النصوص من دون فهم وقد لا تنطبق أقوالهم وأحكامهم على ما في النص من طابع فني . (الركابي ، ٢٠٠٥ ، ص١٧٨) . (القدرة على تمييز الأفكار التقليدية من الأفكار المبتكرة) لم تحصل على أي تكرار ، وربما يعود السبب إلى النصوص الأدبية نفسها لقلة الكم المختار من ناحية وعدم الدقة في الاختيار من ناحية أخرى بحيث لا يمكن اتخاذ هذه النصوص أساساً لتنمية قدرة الطلاب أو الطالبات على الفهم والتذوق (اسماعيل ، ٢٠٠٥ ، ص٢٥٤) .

ثالثاً : الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :

١- ضعف مستوى طالبات المرحلة الاعدادية في فهم النصوص الأدبية .

٢- عدم قدرة الطالبات على شرح النصوص الأدبية شرحاً وافياً مبنياً على أسس علمية. ٣- عدم قدرة الطالبات على ربط النصوص الأدبية بالواقع أو البيئة .

٤- عدم اعتماد المدرسات معياراً واضحاً في شرح النصوص الأدبية للطالبات .

٥- عناية الطالبات في شرح النصوص الأدبية بالفكرة الرئيسة واهمال الافكار الجزئية

ثانياً : التوصيات : في ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بما يأتي :

١ - ضرورة عناية المدرسين والمدرسات بشرح النصوص الأدبية على وفق اسس علمية دقيقة .

٢- وضع برنامج لفهم النصوص الأدبية ليتمكن الطلبة من فهم النصوص بشكل جيد . ٣- ضرورة أن يكون كتاب الأدب والنصوص على وفق ميول الطلبة .

٤ - التأكيد على مستويات بلوم (الدنيا والعليا) في التدريس .

٥ - الاهتمام بتدريس البلاغة من خلال نصوص أدبية متكاملة تحوي قيماً جمالية وصوراً ابداعية لما لها من أثر في تنمية فهم النصوص الأدبية .

ثالثاً : المقترحات : استكمالاً لإجراءات البحث يقترح الباحث ما يأتي :

١- اجراء دراسة مماثلة تشمل الطلاب في عموم محافظات العراق.

٢- اجراء دراسة مماثلة على طلبة الكليات .

٣- اجراء دراسة تقويمية لكتاب الأدب والنصوص في الصف الخامس الأدبي .

٤- اجراء دراسة أسباب ضعف طلبة المرحلة الاعدادية في فهم النصوص الأدبية .

المصادر والمراجع :

القرآن الكريم

- ابراهيم ، عبد العليم . الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط٧ ، دار المعارف ، مصر، ١٩٧٣م.
- ابراهيم ، أحمد سيد محمد . الأخطاء الاملائية الشائعة لدى طلاب قسم اللغة العربية بكليات التربية وبرنامج مقترح لعلاجها ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد (٤) ، الجزء (١٦) ، القاهرة ، ص٩٦-١٠٥،١٩٨٩م.
- اسماعيل ، زكريا . طرائق تدريس اللغة العربية ، مط دار المعارف الجامعية ، مصر ، ٢٠٠٥م .
- الإمام ، مصطفى محمود ، وآخرون . التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد ، ١٩٩٠م .
- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس . الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد، ١٩٧٧م.
- جابر، جابر عبد الحميد ، وأحمد خيري كاظم . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، مصر، د.ت .
- الجمبلاطي ، علي ، وابو الفتوح التوانسي . الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة ، (د.ت) .
- داود ، عزيز حنا ، وأنور حسين عبد الرحمن . مناهج البحث التربوي ، مط دار الحكمة ، بغداد ، ١٩٩٠ م .
- الركابي ، جودت . طرق تدريس اللغة العربية ، ط١، مط دار الفكر بدمشق ، ٢٠٠٥ م .
- زكي ، أحمد . مصطلحات التربية وعلم النفس ، دار الفكر العربي ، بيروت ،١٩٨٠ م .
- السعدي ، عماد توفيق وآخرون . أساليب تدريس اللغة العربية ، ط١، دار الأمل ، الأردن ، ١٩٩٢م .
- السكران ، محمد . أساليب تدريس المواد الاجتماعية مط دار الشروق ، عمان الاردن ، ٢٠٠٢ م .
- السلطاني ، حمزة هاشم محيميد . اثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي ، جامعة بابل ، كليه التربية ، ٢٠٠٢ م . (رسالة ماجستير غير مشورة).
- سلمان ، عدنان محمد . دراسات في اللغة والنحو، مط دار الحكمة ، بغداد ، ١٩٩٠م .
- السيد ، محمود أحمد . الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، بيروت ، ١٩٨٨م .
- عاشور، راتب قاسم ومحمد فؤاد الحوامدة . أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، مط دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٣م .
- عاقل ، فاخر ، أساليب الاختبار والتقويم ، ط٢ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، د. ت .
- العزاوي ، نعمه رحيم . من قضايا تعليم اللغة العربية رؤية جديدة ، مط مديرية وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٦٨م .
- علاّم ، صلاح الدين محمود ، القياس والتقويم التربوي والنفسي ، مط مديرية وزارة التربية ، رقم ٣ ، بغداد ، ١٩٦٨م .
- عمار، سام . اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، مط مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ٢٠٠٢ م .

•العيساوي ، سيف طارق . مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية ، كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، (دراسة ماجستير غير منشورة) .
•الغريب ، رمزية – التقويم والقياس في المدارس الحديثة ، مط دار النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٠م .
•غزوان، عناد . خلق النص وحرية الابداع ، مجلة آفاق عربية، العدد ٧، السنة السادسة والعشرون ، ٢٠٠١ م.

Sources and references

▪Ibrahim, Abd AL Aleem, School Technical Supervisor, Arabic Language, 7, Dar Al-Maaref, Egypt, 1973 AD.
▪Ibrahim, Ahmed Sayed Mohamed, Common spelling errors among students of the Arabic Language Department in Faculties of Education and a proposed program to treat them, Journal of Educational Studies. Volume (1), Part (16), Cairo, pp. 96-105, 1989.
▪Ismail, Zakaria, Methods of Teaching Arabic Language, with Dar Al Maaref University, Egypt, 2005 AD.
▪Al-Imam, Mustafa Mahmoud, and others- Al-Taqwim and Al-Fas- Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad, 1990 AD.
▪Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq, and Zakaria Al-Ta'sis, Descriptive and Inferential • Statistics in Education and Text Science, World Culture Foundation, Baghdad, 1977.
▪Jaber, Jaber Abdel Hamid, and Ahmed Khairi Kazim, Research Methods in Education and Psychology, Dar Al Nahda Al Arabiya, Egypt and Dat.
▪Al-Jumblati, Ali, and Abu Al-Fatooh Al-Tawansi, Modern Principles of Teaching the Arabic Language and Religious Education, Cairo, (no date).
▪Dawood, Aziz Hanna, and Anwar Hussein Abdul Rahman, Educational Research Methods, Dar Al-Hikma Press, 1990 AD.
▪Al-Rikabi, I took the methods of teaching the Arabic language, Ta, Mat Dar Al-Fikr is in love 2005.
▪Zaki, Ahmed, Terminology of Education and Psychology, Dar Al Fikr Al Arabi, Beirut, 1980 AD.
▪Al-Saadi, Imad Tawfiq and others - Methods of Teaching the Arabic Language, Umm Dar Al-Amal, Jordan, 1992 AD.
•Al-Sakran, Muhammad. Methods of Teaching Social Studies. Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan, 2002.
•Al-Sultani, Hamza Hashim Muhaimid, The Effect of Analyzing Selected Literary Texts on the Expressive Performance of Fifth Grade Science Students, University of Babylon, College of Education, 2002 AD. (Unpublished Master's Thesis).
•Salman, Adnan Muhammad, Studies in Language and Grammar, Dar Al-Hikma, Baghdad, 1990 AD.
•Mr. Mahmoud Ahmed, A Brief Introduction to Methods of Teaching Arabic Language and Literature Beirut, 1988.
•Ashour, Rateb Qasim and Muhammad Fuad Al-Hawamdeh - Methods of Teaching the Arabic Language between Theory and Practice, 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Jordan. 2003.
•Aqil, Fakher, Methods of Selection and Evaluation, 1st ed., Dar Al-Ilm. Li-Malayin. Beirut, Lebanon, n.d
•Al-Azzawi, Ni'mah Rahim, A New Vision on the issues of Teaching the Arabic • Language, Ministry of Education Directorate Baghdad, 1968 AD

•Allam, Salah Al-Din Mahmoud, Educational and Psychological Measurement and Evaluation, from the
Directorate of the Ministry of Education No. 3 Baghdad, 1968 AD
•Ammar, Sam, Modern Trends in Teaching Arabic Language, Al-Risala Foundation, Beirut, 2002 AD.
•Al-Issawi, Saif Tariq - The level of students of the Arabic Language Department in the College of Basic Education in analyzing literary texts College of Basic Education, University
of Babylon (unpublished master's thesis).
•Al-Gharib, Ramziyya - Evaluation and Measurement in Modern Schools, DarAl-Nahda Al-Masryia, Cairo, 1970 AD.

ملحق (١)

استبانة لاختيار نص أدبي تشرحه الطالبات

الاستاذ الفاضل ..... تحية طيبة

يروم الباحث إجراء دراسة موسومة بـ (مستوى طالبات المرحلة الاعدادية في فهم النصوص الأدبية) وتتطلب الدراسة نصاً أدبياً تشرحه الطالبات ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال تخصصكم لذا يعرض الباحث عليكم مجموعة من النصوص الأدبية راجياً منكم تأشير النص الملائم لمستوى طالبات الصف الخامس الأدبي ليتم اختبارهنَّ به ولكم فائق الشكر والامتنان .

النصوص الأدبية

١- نص الشاعر ابي فراس : أقول وقد ناحت بقربي حمامة

ايّا جارتا لو تعلمين بحالي

٢- نص الشاعر المتنبي : أتوك يجرون الحديد كأنهم

سروا بجيادٍ مالهنَّ قوائمُ

٣ – نص الشاعر المعري : غير مجدٍ في ملتي واعتقادي

نوح باكٍ ولا ترنم شادِ

٤ – نص الشاعر ابي تمّام : كذا فليجل الخطب وليفدح الأمر

فليس لعينٍ لم يغض ماؤها عذرُ

٥- نص الشاعر البُحتري : سلامٌ عليكم لا وفاءٌ ولا عهدٌ

فما لكم من هجر أحبابكم بدُّ

ملحق (٢)

اسماء الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وآدابها وطرائق تدريسها وفي التربية وعلم النفس

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل	أختيار نص	استبانة بيان الفقرات	استبانة صلاحية	ثبات المعيار

					ادبي	اللازمة لبناء معيار	فقرات المعيار	وصلاحية توزيع الدرجات
١	أ.د بسام عبدالخالق الاسدي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية		–	–	–	–
٢	أ.د حمزة هاشم محيميد السلطاني	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية		–	–	–	–
٣	أ.د رغد سلمان علوان	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية		–	–	–	–
٤	أ.د شكري عز الدين	طرائق تدريس اللغة العربية	مديرية تربية النجف		–	–	–	–
٥	أ.د عباس رشيد الدرة	ادب	جامعة بابل /كلية الآداب		–	–	–	–
٦	أ.د فارس مطشر الخفاجي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية		–	–	–	–
٧	أ.د وائل عبدالامير خليل	لغة	جامعة بابل /كلية الآداب		–	–	–	–
٨	أ.م.د علي عباس أمير	طرائق تدريس اللغة العربية	تربية محافظة بابل		–	–	–	–
٩	م.د حيدر ديكان درويش	طرائق تدريس اللغة العربية	تربية محافظة بابل		–	–	–	–
١٠	السيد قاسم شاطي	مشرف اختصاصي لغة عربية	تربية محافظة بابل		–	–	–	–

ملحق (٣)

النص الأدبي الذي ستشرحه الطالبات

قال أبو تمّام يُرثي محمد بن حميد الطائي :

كَـذا فَـليَجِلَّ الخَطبُ وَلْـيَفدَحِ الأَمْـرُ **** فَلَيسَ لِـعَينٍ لَـم يَفِض ماؤُها عُـذرُ
وَمـــا كـــانَ إِلّا مـــالَ مَن قَـلَّ مـــالُهُ **** وَذُخـــراً لِـمَن أَمسى وَلَيسَ لَهُ ذُخرُ
فَتـــىً كُلّـــما فـــاضَت عُيونُ قَبيلَةٍ دَماً **** ضَحِكَت عَنـهُ الأَحـــاديثُ وَالـذِكرُ
فَتـــىً مـــاتَ بَينَ الضَربِ وَالطَعنِ ميتَةً **** تَقومُ مَـقامَ النَصرِ إِن فاتَـــهُ النَصرُ
وَقَد كـــانَ فَـوتُ المَـوتِ سَهلاً فَرَدَّهُ **** إِلَيـهِ الحِـفاظُ المُـرُّ وَالخُلُقُ الـــوَعرُ
وَنَـفسٌ تَعـــافُ العـــارَ حَتّى كَأَنَّـــهُ **** هُوَ الكُفرُ يَومَ الرَوعِ أَو دونَهُ الـــكُفرُ
فَأَثبَـتَ فـــي مُستَنقَعِ المَـــوتِ رِجلَـــهُ **** وَقالَ لَها مِن تَحتِ أَخمُصِكِ الحَشـرُ
غَـــدا غَـــدوَةً وَالحَمدُ نَســـجُ رِدائـــهِ **** فَـلَم يَنـصَرِف إِلّا وَأَكـفانُهُ الأَجـرُ
تَرَدّى ثِيابَ المَـوتِ حُمراً فَمـــا أَتـــى **** لَها اللَيلُ إِلّا وَهيَ مِن سُندُسٍ خُضرُ
فَتىً كانَ عَذبَ الروحِ لا مِن غَضاضَةٍ **** وَلَـكِنَّ كِبـراً أَن يُقـالَ بِـهِ كِـبرُ
أَمِـــن بَعدِ طَيِّ الحـــادِثـــاتِ مُحَـمَّداً **** يَـكونُ لِأَثـوابِ النَـدى أَبَـداً نَشرُ
مَضى طاهِرَ الأَثوابِ لَم تَبـقَ رَوضَةٌ **** غَـداةَ ثَـوى إِلّا اِشتَهَت أَنَّـها قَـبرُ
عَلَيـكَ سَـلامُ اللَـهِ وَقفـاً فَإِنَّنـــي **** رَأَيـتُ الـكَريمَ الـحُرَّ لَيسَ لَهُ عُمرُ

ملحق (٤)

استبانة مفتوحة

الاستاذ الفاضل ..... تحية طيبة

يروم الباحث اجراء دراسة موسومة بـ (مستوى طالبات المرحلة الاعدادية في فهم النصوص الأدبية) وتتطلب الدراسة معياراً لفهم النصوص الأدبية ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال تخصصكم لذا يرجو الباحث منكم بيان الفقرات اللازمة لبناء معيار لفهم النصوص الأدبية ولكم فائق الشكر والامتنان.

الباحث

أ.م.د نعيم خليل عبود

ملحق (٥)

استبانة المعرفة صلاحية فقرات معيار فهم النصوص الأدبية

الاستاذ الفاضل ..... تحية طيبة

يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة بـ (مستوى طالبات المرحلة الاعدادية في فهم النصوص الأدبية) وتتطلب الدراسة معياراً لفهم النصوص الأدبية يقاس به مستوى الطالبات ، لذا بني الباحث معياراً لهذا الغرض تضمن ثلاثة مجالات : (١- مجال فهم الكلمات ٢- مجال فهم التراكيب ٣- مجال فهم المعاني). ولما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال اختصاصكم لذا يرجو الباحث منكم وضع علامة (√) أمام الحقل المناسب (صالحة ،غير صالحة ، تحتاج إلى تغيير) مع ابداء ملاحظاتكم وتعديل ما يلزم تعديله .

ت	المجالات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
اولاً	**مجال فهم الكلمات**			
١	القدرة على فهم معاني المفردات فهماً دقيقاً			
٢	تمييز الفروق الدقيقة بين معاني المفردات			
٣	معرفة الكلمات الفصيحة من غير الفصيحة			
ثانيا	**مجال فهم التراكيب**			
١	القدرة على تمييز التراكيب الواضحة من التراكيب الغامضة			
٢	تمييز التراكيب الصادرة عن العاطفة من الصادرة عن الفعل			
٣	التمييز بين التعبير الحقيقي والتعبير المجازي			
٤	أن يفهم اشارات الشاعر البلاغية			
ثالثاً	**مجال فهم المعاني**			
١	تحديد الهدف من النص			
٢	أن يستخلص الفكرة العامة التي ساقها النص لخدمة الهدف			
٣	القدرة على تحديد الافكار الجزئية وعلاقتها بالفكرة الرئيسة			

٤	القدرة على التمييز بين الافكار التقليدية والافكار المبتكرة			
٥	القدرة على ربط النص بالواقع أو البيئة			
٦	القدرة على ربط ملامح النص بملامح النصوص الأدبية في العصر نفسه			
٧	القدرة على تحديد جوانب التأثير في القارئ			
٨	القدرة على تلخيص المقروء مع الحفاظ على الهدف والحرص على دقة المعنى			

الباحث

أ.م.د نعيم خليل عبود

ملحق (٦)

معيار فهم النصوص الأدبية

ت	المجالات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
اولاً	**مجال فهم الكلمات**			
١	القدرة على فهم معاني المفردات فهماً دقيقا			
٢	تمييز الفروق الدقيقة بين معاني المفردات			
٣	معرفة الكلمات الفصيحة من غير الفصيحة			
ثانيا	**مجال فهم التراكيب**			
١	الآ يفهم اشارات الشاعر البلاغية			
٢	تمييز التعبير الحقيقي من التعبير المجازي			
٣	تمييز التراكيب الصادرة عن العاطفة من الصادرة عن الذوق			
٤	القدرة على تمييز التراكيب الواضحة من التراكيب الغامضة			
ثالثاً	**مجال فهم المعاني**			
١	القدرة على تلخيص المقروء مع الحفاظ على الهدف والحرص على دقة المعنى			
٢	أن يحدد الهدف من النص			
٣	القدرة على تحديد الأفكار الجزئية و علاقتها بالأفكار			

	الرئيسية			
٤	القدرة على تحديد جوانب التأثير في القارئ			
٥	القدرة على ربط النص بالواقع أو البيئة			
٦	القدرة على تغيير الأفكار التقليدية من الأفكار المبتكرة			

ملحق (٧)

استبانة لاستخراج ثبات المعيار وصلاحية توزيع الدرجات على فقراته

الاستاذ الفاضل ..... تحية طيبة

يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة بـ (مستوى طالبات المرحلة الاعدادية في فهم النصوص الأدبية) وتتطلب الدراسة معياراً لفهم النصوص الأدبية يقاس به مستوى الطالبات ، لذا بنى الباحث معياراً لهذا الغرض وأعطى المعيار درجة (١٠٠) موزعة على فقراته ولما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال اختصاصكم لذا يرجو الباحث منكم وضع علامة (√) (مناسبة ، غير مناسبة ، تحتاج إلى تغيير) مع ابداء ملاحظاتكم وتعديل ما يلزم تعديله .

ت	المجالات	توزيع الدرجات	مناسبة	غير مناسبة	تحتاج الى تغيير
أولاً	**مجال فهم الكلمات**				
١	القدرة على فهم معاني المفردات فهماً دقيقاً	٧			
٢	تمييز الفروق الدقيقة بين معاني المفردات	٧			
٣	معرفة الكلمات الفصيحة من غير الفصيحة	٧			
ثانياً	**مجال فهم التراكيب**				
١	ان يفهم اشارات الشاعر البلاغية	٨			
٢	تمييز التعبير الحقيقي من التعبير المجازي	٨			
٣	تمييز التراكيب الصادرة عن	٨			

	العاطفة من الصادرة عن الفعل				
٤	القدرة على تمييز التراكيب الواضحة من التراكيب الغامضة	٧			
ثالثاً	**مجال فهم المعاني**				
١	القدرة على تلخيص المقروء مع الحفاظ على الهدف والحرص على دقة المعنى	٨			
٢	أن يحدد الهدف من النص	٨			
٣	القدرة على تحديد الأفكار الجزئية و علاقتها بالأفكار الرئيسة	٨			
٤	القدرة على تحديد جوانب التأثير في القارئ	٨			
٥	القدرة على ربط النص بالواقع أو البيئة	٨			
٦	القدرة على تغيير الأفكار التقليدية من الأفكار المبتكرة	٨			

ملحق (٨)

درجات الاختبار الاستطلاعي للإدارة

ت	درجات الاختبار في التطبيق الاول	ت	درجات الاختبار في التطبيق الثاني
١	٥٢	١	٥٥
٢	٥١	٢	٥٣

٣	٤٦	٣	٤٨
٤	٤٤	٤	٤٠
٥	٤٤	٥	٤٠
٦	٤٢	٦	٤٥
٧	٤٠	٧	٤٤
٨	٣٨	٨	٣٥
٩	٣٦	٩	٣٨
١٠	٣٥	١٠	٣٠
١١	٣٢	١١	٣٢
١٢	٣٠	١٢	٣٢
١٣	٢٨	١٣	٢٩
١٤	٢٤	١٤	٢٤
١٥	٢٢	١٥	٢٧

مج س = ٥٦٤

مج س^{٢} = ٢٢٣٩٠

مج ص = ٥٧٢

مج ص^{٢} = ٢٣٠٦٢

مج س ص = ٢٢٦٥٥

ملحق (٩)

درجات الاختبار التحصيلي

ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات
١	٦٠	٢٣	٤٠	٤٨	٢٥
٢	٥٨	٢٤	٣٨	٤٩	٢٦
٣	٥٨	٢٥	٣٧	٤٧	٢٥
٤	٥٧	٢٦	٣٧	٤٨	٢٥

٥	٥٥	٢٧	٣٧	٤٩	٢٥
٦	٥٥	٢٨	٣٦	٥٠	٢٤
٧	٥٢	٢٩	٣٥	٥١	٢٤
٨	٥٠	٣٠	٣٥	٥٢	٢٣
٩	٥٠	٣١	٣٥	٥٣	٢٢
١٠	٤٨	٣٢	٣٥	٥٤	٢٢
١١	٤٨	٣٣	٣٣	٥٥	٢٢
١٢	٤٨	٣٤	٣٣	٥٦	٢١
١٣	٤٧	٣٥	٣٢	٥٧	٢٠
١٤	٤٦	٣٦	٣١	٥٨	٢٠
١٥	٤٦	٣٧	٣٠	٥٩	٢٠
١٦	٤٤	٣٨	٣٠	٦٠	١٨
١٧	٤٣	٣٩	٣٠		
١٨	٤٣	٤٠	٣٠		
١٩	٤٢	٤١	٢٩		
٢٠	٤٢	٤٢	٢٨		
٢١	٤٠	٤٣	٢٨		
٢٢	٤٠	٤٤	٢٨		

ملحق (١٠)

درجات ثبات تصحيح الاختبار التحصيلي

ت	تصحيح الباحث	الاتفاق عبر الزمن	تصحيح المصحح الآخر
١	٢٢	٢٢	٢٣
٢	١٨	١٩	٢٠
٣	٢٦	٢٦	٢٥

٤	٢١	٢١	١٩
٥	٢٣	٢٣	٢٣
٦	١٨	١٩	١٩
٧	٢٥	٢٥	٢٦
٨	١٧	١٧	١٧
٩	١٤	١٥	١٥
١٠	١٩	١٩	٢٠
١١	٢٧	٢٧	٢٥
١٢	١٥	١٥	١٥
١٣	٢١	٢٣	٢٢
١٤	١٦	١٦	١٦
١٥	٢٠	١٨	٢١